

فرضت شركة «بي آر تي» للخدمات الرياضية نفسها بقوة على أحداث ووقائع الموسم الكروي الجاري 2013-2014، ورغم عمرها القصير حققت الشركة نجاحات كبيرة في تعاملها مع اتحاد الكرة وعدد من الأندية عبر تسخيرها لأنشطتها وخدماتها المتميزة كالتعاقد مع اللاعبين المحترفين وتوفير المعسكرات الرياضية خارج البلاد والمستلزمات الرياضية وتخطى نشاطها حدود الكويت ليشمل دول الخليج عبر التعاون مع اتحاداتها وأنديةها لتوفير طواقم الأجهزة الفنية والمدربين. ولم يتوقف طموح رئيسها عند هذا الحد حيث قطعت شوطا كبيرا في التفاوض مع أصحاب القرار في المملكة الأردنية الهاشمية لتأسيس وإنشاء مدينة رياضية متكاملة المرافق إذ من المقرر ان ترى النور خلال سنتين. «الأنباء» حاورت رئيس مجلس الإدارة المدير العام للشركة محمد هذال المطيري، لمعرفة طموحاته ومدى الإفادة التي سيقدمها الى الكرة المحلية خصوصا والخليجية والعربية عموما للنهوض بالمستوى الرياضي نحو الاحترافية، بالإضافة الى استعدادها لموسم الانتقالات الشتوية والجديد المتوقع طرحه، فكانت الردود كالاتي:

حوار: مبارك الخالدي

رئيس مجلس الإدارة المدير العام اعتبر أن اختيار اللاعبين المحترفين يتم عبر لجنة فنية بغض النظر عن السيرة الذاتية المطيري: «بي آر تي» تنشئ مدينة رياضية في الأردن خلال سنتين

نأمل من الحكومة والمجلس التعاون لإيجاد التشريعات لتحسين الوضع الرياضي

«بي آر تي لاين» متخصصة في المجال الرياضي

ورافدة للكرة الكويتية والخليجية

المحترف الأفريقي سريع التأقلم وقادر على التكيف مع الأجواء الحارة في ملاعبنا

لدينا ثلاثة وكلاء وهم مؤهلون من حيث حصولهم على إجازة معتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»

انهارها على السوق والاندية والكرة بوجه عام.

لماذا التركيز على اللاعب الأفريقي.. وأين أنتم من اللاعبين العرب؟

● للامانة نحن كشركة نحقق رغبة النادي اولاً، وأما بالنسبة للأفارقة فأسعارهم عالية ولكن لديهم قدرة على التأقلم السريع مع أجواء الكويت غير المستقرة من حيث الطقس الحار أو اقامة المباراة وسط الغبار و«الطون»، أو الأمطار، فالأفريقي إضافة الى امكانياته الفنية الجيدة لديه القدرة على التأقلم السريع، كما أن قيمة الصفقة أيضا أمر مهم فالأندية في الكويت ضعيفة من الناحية المادية باستثناء البعض الذي يحظى بوجود داعمين، لافتا الى ان مبلغ الـ 20 ألف دينار، الذي تدفعه الهيئة للأندية يوفر أثنين من اللاعبين الافارقة ولكن مبالغ الاحتراف الحالية وصلت الى العالمية فما قيمته الـ 20 ألفا في السوق وماذا تعمل حاليا؟

ما صفقاتكم الجديدة؟

● في السابق كنا نعمل بدون سقف ونعتمد على الجهود الشخصية والعلاقات مع متعهدين ولكن الان نعمل وفق هدف محدد وهو ان تكون السلعة خاصة فينا كشركة ولدينا في «بي آر تي»، ثلاثة وكلاء وهم مؤهلون من حيث حصولهم على اجازة كوكيل معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وكلاء رسميين بعد اجتيازهم بنجاح الاختبارات الخاصة بذلك وهو التحضير للانتقالات الشتوية عبر نخبة مميزة من اللاعبين البرازيليين والافارقة يتم التنسيق معهم من خلال رحلات مبرمجة لبعض الدول وسيكون لنا طاقم خاص خلال شهرين للصفقات الشتوية، موضحا انه في السابق كنا نكتفي بالتسويق ولكن الان نمتلك ونسوق اللاعبين وهذا هو الفارق كما ان لدينا العديد من مشاريع العمل مع بعض الأندية الكبيرة ولكن لانريد الافصاح عنها حاليا.

ما علاقتكم مع اتحاد الكرة؟

● علاقتنا طيبة ومؤخرا زرنا رئيس الاتحاد الشيخ د.دلال الفهد وعرضنا خدمات «بي آر تي»، ولدي تعاوننا كبيرا معنا وشهادته بسمعتنا الطيبة مشيرا الى ان الاتحاد يرحب بالتعاون مع الكل ونحن في طور انجاز بعض المعسكرات الخاصة.

ان رصيده لهذه الصفقة أقل من المتفق عليه فيضعك في موقف محرج خصوصا امام اللاعب إذ لا تستطيع اعادته الى بلده لاسيما ان اللاعب لا يغادر بلده الا بعد التوقيع مع الشركة، كما ان بعض الاندية يستغل بعض الاوراق والاشربة التي تحتوي على أرقام هواتف اللاعب وموقعه الالكتروني ليقوموا بالتواصل معه من وراء الشركة، فهناك من ادارات الاندية من لا يلتزم ونحن دائما نفترض حسن النية مع الآخرين وفي صفقاتنا هذا الموسم حصلت بعض المواقف من احد الاندية لكننا أرجأنا التصرف باي ردة فعل قانونية فمازلنا في البداية ونمتلك سمعة جيدة ولانريد الدخول في مشاكل وصراعات مع الآخرين تعوق نجاحاتنا فعلاقتنا طيبة مع الجميع.

ما أثر مشاركة الاندية الكويتية في دوري الابطال على نشاطكم؟

● لا شك ان مشاركة الكويت في البطولات الكبرى مثل كأس الاتحاد الاسيوي أو دوري الابطال الاسيوي في حال تحقيق الشروط هي سمعة طيبة وإيجابية للكرة الكويتية وتساهم في انعاش سوق الانتقالات بسبب ما يتلقاه الاتحاد الكويتي في هذه الحال من دعم من الاتحاد الاسيوي، وكذلك نظام مشاركة اللاعبين المحترفين وفق قاعدة (1-3) فيكون للنادي الحق في التعاقد مع لاعبين محترفين وفي هذه الحال لن يقدم النادي على التعاقد الا مع لاعب رقيق المستوى وبالتالي تتعدد الجوانب الايجابية وتنعكس

ماجسا لكم؟
● للامانة اي خطوة تسبقها مخاوف وسبق ان اجتمعنا مع طاقم العاملين وقتل لهم نعم موقعا في الكويت ولكن الهدف هو انتشارنا عربيا وخليجيا فالكل يعلم ان الرياضة في الكويت بنقصها الدعم والمشاكل كثيرة، فمتي ما وجد الدعم من الحكومة للرياضة فستجد رياضة مختلفة في الكويت، فمن غير المعقول ان يعاني اتحاد الكرة مثلا من قلة الدعم ومع ذلك نطالبه بالنتائج وتحقيق المراكز، فالرياضة الآن معتمدة على المسال والدعم المادي في كل الدول، ونتمنى ان نشاهد في الايام المقبلة تعاوننا بين الحكومة ومجلس الامة لتعديل بعض التشريعات بهدف تحسين الوضع الرياضي.

لم تخش المنافسة من الآخرين؟

● السوق واسع ليضمنا مع الآخرين والسلعة هي التي تفرض الاسم والسوق فمتي ما كانت لديك السلعة الجيدة من لاعب أو مدرب فسيكون لك حضور قوي.

هل واجهت حالات تحايل من الأندية أو المتعهدين؟

● نعم، هي ظاهرة للأسف موجودة ونعاني منها بالخاص في الكويت فعلى سبيل المثال نتفق مع أحد اللاعبين لأحد الاندية بسعر 100 ألف دولار وبعد ان يشاهد النادي اللاعب وجها لوجه وفي التدريب وعبر الأشرطة وبعد ان يتم الاتفاق على المبلغ ويتم حضور اللاعب، يتردد النادي في الاتفاق بحجة



محمد هذال المطيري يسعى الى استقطاب أكفأ المحترفين للملاعب المحلية والخليجية

فكان التوجه العام نحو دول الخليج.

ما أسس اختيار اللاعبين المحترفين؟

● الحقيقة لدينا لجنة فنية ومدربون وطنيون منهم ماهر الشمرى وصالح العصفور وتوفيق بلاغة تم الاستعانة بآرائهم لكن الحسم أو لا وأخيرا يعود الى السلعة نفسها وهي اللاعب ولا نعتمد كثيرا على

السيرة الذاتية فهي لا تنقل الحقيقة دائما، فبعض الاحيان تكون غير دقيقة أو قديمة والوضع الآن مختلف، فهناك مواقع في «فيفا» للاعبين وللجان للكشف عليهم واحصاءات لعدد المباريات التي خاضها وغيرها من الامور الفنية.

الوسط الرياضي يغلي بالمشاكل هل شكل ذلك



(عادل يعقوب)

المطيري يتحدث للزميل مبارك الخالدي حول الاحتراف وخباياه

كيف بدأت فكرة تأسيس «بي آر تي» الرياضية؟

● للامانة بدأت الفكرة انطلاقا من حبي للمجال الرياضي وعشقي لكرة القدم فقبل اتجاهي لتأسيس الشركة عملت في أندية الفحيحيل والتضامن وتم طرح الفكرة بالمصادفة أثناء جلسة لي مع الكاتب توفيق بلاغة لإنشاء شركة رياضية مختصة لاستقدام اللاعبين المحترفين وتنظيم المعسكرات وقبل طرح الفكرة كانت لي جلسة مع صديقي الاماراتي عادل العاصي ولديه شركة متخصصة في المجال الرياضي وقام بتنظيم معسكر لنادي الفحيحيل في 2010، ومن هذا المنطلق احببت المجال اضافة الى اننا في الكويت نفتقر لشركة متمكنة ومتخصصة بالمجال الرياضي، مضيفا، نعم هناك من يعمل في المجال وله كل الاحترام والتقدير ولكن كعمل منهجي على اسس احترافية فلا يوجد على ارض الواقع شركة ذات كيان تجاري وعلى هذا الاساس تم تكوين الفكرة لكي نهتم في مجال اللاعبين وتنظيم المعسكرات لهم وتوفير قسم خاص للملابس الرياضية.

ما الجديد في «بي آر تي»؟

● لدينا فكرة قبيد الدرس وسترى النور خلال سنتين وهي انشاء مدينة رياضية متكاملة وتم اختيار الأردن مقرا لها بسبب ملاممة الطقس والأحوال الجوية للاعبين والأجهزة الفنية طوال العام للتدريبات واجراء المباريات وقطعنا شوطا كبيرا في التفاوض مع الاخوة في الأردن الشقيق الداعمين لكل مستثمر خليجي أو كويتي وفق تقديم التسهيلات اللازمة ويتضمن مشروع المدينة أكثر من 12 ملعبا رياضيا وفندق والمرافق التابعة لها ومختصة لاحتضان المعسكرات ولن نقصر مع المنتخبات أو الأندية الكويتية فدعمنا لها سيكون عبر أسعار مخفضة وهذا وعد وعهد من «بي آر تي» لرياضيينا فالأولوية لدينا هي لبلدنا وأنديتنا.

وهل يشمل النشاط توفير المدربين وتسهيّل التعاقد معهم؟

● قال المطيري ان الشركة شاملة في كل المجالات وبالنسبة للمدربين تركيزنا حاليا خارج نطاق الدولة فالكل يعلم ان الرياضة في الكويت تفتقر للدعم الحقيقي وكثرة المشاكل والصراعات



المطيري يقدم الأفضل للرياضة الكويتية باحترافية



كأس الاتحاد الاسيوي يساهم في فتح الابواب امام تطور الكرة الكويتية بشكل مدروس



(الازرق، كوم)

وصول الفاسية والكويت التي نهائي كأس الاتحاد الاسيوي يزيد من قيمة الاحتراف والمستوى الفني